التجاذبات بين الرفض والحلول

لا تجدي عمليات فض الانتفاضة بقوة الهراوات والرصاص، فالانتفاضة ليست حزباً قام بها، ولا كياناً سياساً أو طبقة اجتماعية بعينها ، وإنما هي انتفاضة شعب بكل طبقاته الاجتماعية ، وان كان للطلبة اغلبية فيها ، وهذا حال كل الحركات الانتفاضية في العالم ، لكون الشباب هم المحرك الأساس لتلك الانتفاضات الرافضة لسياسات الأنظمة أو لمواجهة الاحتلالات بكل اشكالها .

فليس من المنطق والمعقول في عالم ، اليوم الذي اصبح مكشوفا بفعل التقنيات الحديثة أن يجري استخدام الهراوات لفرض إرادات واشتراطات ضد النهضوية الشعبية ، فقد جاء رئيس الوزراء علاوي بديلاً لعادل باتفاق كيانات سياسية أو بدونها ، المهم في ذلك هو ما تعهد به من كشف ومحاسبة قتلة 600 شاب متظاهر وجرح بحدود الـ 800 عبر النظام والسياقات القضائية ، وتكوين حكومة مصغرة مؤقتة من الشخصيات الوطنية الكفؤة ،ومحاسبة الفاسدين وإعادة الأموال المنهوبة لخزينة الدولة وتشغيل الصناعات الوطنية ومعالجة ازمة البطالة ومفوضية مستقلة وحل البرلمان واجراء انتخابات نزيهة باشراف اممي ، وتعهد أيضا إبقاء الاحتجاجات في الساحات ومشاركة تنسيقياتها ومن يختاره المتظاهرون في المشورة والرأي حول القضايا الأساسية للانتفاضيون .

نعتقد على وفق تركيبة النظام القائم على المحاصصة ، وتوزيع السلطة على الاقطاعيات السياسية الكيانية والحزبية ، تعتبر خطوة علاوي متقدمة ، وقريبة بشكل جدي من مطالب المنتفضين ، فلابد من التعاطي معها بشكل ذكي وديناميكي بغية الوصول للانتخابات فهي الفيصل بين مطالب الشعب من جهة وبين سياسات ومواقف الكيانات السياسية الحاكمة من الجهة الأخرى.

فليس من السهولة بمكان على وفق التكوين السياسي المحاصصي العرقي والتسليحي وما اكتسبته هذه الأطراف من أموال هائلة ، أن تتنازل بشكل طوعي عن مراكزها ، هذا مستبعد في الوقت الحاضر ، إلا بشرط واحد وهو ان تقوم الجماهير المنتفضة بتنظيم كيان سياسي وتدخل به في كل الساحات في الانتخابات المقبلة وتحقق نجاحات مهمة ، بذلك يمكن للجماهير أن تصوغ برنامج حكومتها الذي يقود السلطة الوطنية لبناء الدولة الحديثة .

إن البقاء على قاعدة نريد كل شيء أو لا شيء ، هذه القاعدة تستنزف الشباب دماءً وحجوماً بشرية وتدخلات خارجية ومحاولات محلية متعددة الأوجه ، بالمقابل تبقى سلطة المحاصصة بكل كياناتها متربعة على السلطة وليست مهتمة بالوقت الذي يقضيه المتظاهرون في الساحات .

من الضرورة بمكان أن يدرك هؤلاء الشباب الابطال ، إنهم قاموا بعمل لم يشهد مثله تاريخ العراق القديم والحديث ، ولم يتمكن أي حزب وكيان سياسي ديني أو راديكالي أو وطني أن يطرح مثل هكذا أفكار خلاقة باسم كل الشعب وان يجبروا سلطات وليس سلطة واحدة للمحاصصة على التراجع والاستجابة للعديد من المطالب . وعلى ثوار الساحات أن يمسكوا ا تحقق ويمضوا الى الامام في التعبئة شعبية للانخراط بالانتخابات القادمة ، شريطة أن يبقوا على أهبة الاستعداد لمراقبة ا تحقق من وعود رئيس الوزراء المكلف لسيد علاوي..

جاسم مراد

هلسنكي

عندما يتم إختيار الفاسد لمنصب قيادي

يعرف الفساد بانه اعمال غير نزيهة يقوم بها اشخاص على انفراد او باشتراك مجموعات ولقضايا بحجم كبير من الفساد المالي او فساد اداري من خلال اتخاذ قرارات يترتب عليها ايصال اشخاص الى مناصب قيادية وهذه المناصب يتمكن من خلالها هؤلاء الاشخاص من ممارسة الفساد المالي على مستوى كبير ,وللفساد بمختلف انواعه اسباب عديدة من بينها :

1-المنافع الذاتية –يعتقد البعض من الناس الذين يشغلون المناصب القيادية بان المنصب هو للمنفعة الذاتية وبالتالي يعتبر كل عمل يقوم به يجب ان يحصل على منفعة منه متناسيا ان ما يفعله مخالف للقانون وغمط لحقوق اخرين وهكذا ساد الفساد على هذا النحو ومازال مستشرياً. بل ويميز الفاسد ليتولى منصب قائد اداري في مكان اخر للتغطية على فساده ورغم ملفات الفساد التي قدمها من نواب الى هيئة النزاهة لكن ليس هناك من حوسب بدلا من المحاسبة ينقل الى منصب اخر وهو ما حصل في وزارة المالية حيث تم نقل مدير عام من مصرف الرشيد ليكون مديرا عاما للشركة العراقية للتامين التي يستوجب لشاغل هذا المنصب ان تكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات كما جاء في قانون الشركة.

2-غياب المحاسبة : ان تعدد حالات الفساد وانتشاره بشكل غريب في كل مفاصل الدولة لا يرى البعض ان هذا الامر غريبا بسبب غياب القانون وعدم تطبيق التشريعات القانونية التي تحاسب على جرائم الفساد بكل اشكاله وهو ما ادى الى عدم اهتمام الفاسدين بالقانون.

3-الحماية التي يتمتع بها الفاسدون : كان ديوان الر قا به المالية هو الجهة الوحيدة والمخولة بمراجعة الحسابات الختامية لدوائر ومؤسسات الدولة وهذه المؤسسات والدوائر تستنفر كوادرها الحسابية والمالية والادارية لتهيئة الحسابات والوثائق التي تثبت صحة الصرف وتناسب الانفاق مع النشاط الذي انفق من اجله المبلغ او المعدات او المكائن او عمل استوجب الانفاق او حتى اشغال الوظائف والمنصب التي تستوجب الاختصاص والخبرة .

ان الفساد افة تفتك بالدولة وفي كل القطاعات ومفاصل الدولة وقد تم التطرق الى هذه الظاهرة كثيرا لكن الى متى يكافأ الفاسدون بدل الحساب نامل من الحكومة الجديدة ان لا تكون كسابقتها وان تعمل على احالة الفاسدين وهي ملفات كثيره تمتد لسبع عشرة سنة وفي مختلف المجالات ووضع حد لهذه الافة القاتلة.

عمار الربيعي

باريس

طهران تكشف عن إعداد ملف في العراق لمقاضاة قتلة قائد فيلق القدس

السفير الإيراني: سليماني كان يحمل رسالة محبة قبيل إغتياله

بغداد - الزمان
طهران - رزاق نامقي

كشف السفير الإيراني لدى بغداد ايرج مسجدي عن ان الرسالة التي كان يحملها قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني قبيل اغتياله في بغداد، كانت تتضمن رؤية إيران في محاربة الإرهاب ونشر السلام والمحبة والترحيب بدور العراق لحلحة القضايا العالقة بين إيران والسعودية وقضايا المنطقة.

وقال مسجدي في تصريح امس إن (سبب مجيئ سليماني الى العراق هو لإيصال رسالة تمثل موقف طهران من مبادرة العراق)، موضحاً أن (الرسالة كانت تتضمن رؤية إيران في محاربة الإرهاب ونشر السلام والأمان والمحبة وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة). وأضاف أن (طهران ترحب بدور العراق الساعي لحلحة القضايا العالقة بين إيران والسعودية وقضايا المنطقة)، مشيرا الى أن (الحكومة العراقية ادت دوراً بناءً في المنطقة ونرحب بأي جهد لخفض التوتر).وأكد مسجدي (رغبة بلاده بتسوية الخلافات والتحديات بين إيران من جهة والإمارات العربية المتحدة والسعودية.

دعوى قضئية

من جهة اخرى بأسرع وقت ممكن)، مضيفاً ان حكومته (ترحب بأي جهد لحل تلك المشكلات سواء من العراق أو أي دولة أخرى في المنطقة).وفي الشأن نفسه اعلن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين إسماعيلي، إن أسرة سليماني سترفع دعوى ضد الضالعين بعملية اغتياله قريبا.وأضاف إسماعيلي، خلال مؤتمر صحفي امس، أن (السلطة القضائية ووزارة الخارجية اتخذتا خطوات بهذا الشأن إلا أن أسر الشهداء قالت إنها سترفع دعوى ضد المتهمين بعد مرور أربعين يوما على حادثة الاغتيال)، مشيرا الى أن (ملفا قد تم إعداده في العراق وتتم متابعته وقد دخل مرحلة جادة وسنتابعه في المحكمة الدولية). وكان رئيس السلطة القضائية في إيران سيد إبراهيم رئيسي قد أكد اعتزام بلاده التقدم بشكوى في المحافل الدولية لمقاضاة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على جريمة اغتيال سليماني.وأضاف رئيسي خلال اجتماع كبار المسؤولين القضائيين اول أمس الاثنين، إن (اغتيال سليماني يشكل انتهاكا لجميع القوانين، وسيتم متابعة هذه القضية في لجنة حقوق الإنسان بالتعاون مع وزارة الخارجية وباقي المؤسسات) مشددا على (وجوب مقاضاة ترامب وملاحقته قضائيا بوصفه المتهم الأول). وأوضح انه (سيتم مقاضاة الرئيس الأمريكي، سواء خلال مدة ولايته أو غير ذلك)، مردفا (ينبغي متابعة هذه القضية ولن نتركه، ويجب محاكمته دوليا).

حكم إعدام

وقال متحدث باسم السلطة القضائية في إيران امس إن حكمًا بالإعدام صدر بحق رجل أدين بالتجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) ومحاولة نقل معلومات عن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية. ونسبت وكالة أنباء فارس إلى المتحدث غلام حسين إسماعيلي قوله جرت محاكمة أمير رحيم بور الذي كان جاسوسا لسي.آي.إيه وحصل على مبلغ كبير من المال وحاول نقل بعض المعلومات النووية الإيرانية إلى الجهاز الأمريكي، وحكم عليه بالإعدام وأيدت المحكمة العليا الحكم في الآونة الأخيرة وستشهدون تنفيذه قريبا كان إسماعيلي قد قال إن أحكامًا بالسجن صدرت بحق اثنين من موظفي مؤسسة خيرية لاتهامات مماثلة.

أغتيال: جانب من آثار الضربة الأمريكية التي أودت بحياة سليماني والمهندس

إستثمار بغداد: قريباً إفتتاح مشروع قرية دجلة الترفيهي في قلب العاصمة

أسطول النقل يصل إلى روسيا براً وفق إتفاقية مشتركة

بغداد - الزمان
ديالى ـ سلام الشمري

حصلت وزراة النقل على موافقة مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة امس الثلاثاء على مشروع اتفاقية مشتركة للنقل البري الدولي للاشخاص والبضائع بين العراق وروسيا الاتحادية.

واعلن وزير النقل عبد الله لعيبي ، موافقة مجلس الوزراء على مشروع اتفاقية النقل البري الدولي للاشخاص والبضائع بين حكومة جمهورية العراق وحكومة روسيا الاتحادية.

وقال في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الاتفاقية تهدف الى تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية المشتركة وتحقيق المنافع المتبادلة بين البلدين في مجال النقل البري الدولي للمسافرين والبضائع خصوصاً مجال النقل عبر الترانزيت المار في اراضي البلدين).

وتابع ان (هذه الاتفاقية لاتتعارض مع احكام الدستور والتشريعات حسب ما جاء في تدقيق مجلس الدوله لها كما تم الحصول على عدم ممانعة من ابرامها من قبل الوزارات المعنية بتنفيذها الخارجية والدفاع) .

يذكر ان الوزارة سعت لتطوير واقع النقل البري وفتح افق جديده للتعاون على الصعيد الدولي فاتخذت جملة من الإجراءات عبر خطة عمل انطلقت لتنفيذها هدفت في مجملها الى تطوير منظومة النقل البري عبر اسطول شاحناتها وحافلاتها وتهيأتها لتساهم في نقل البضائع والسلع بين العراق والدول الاخرى لتنشيط التبادل التجاري وتعزيز المردودات الاقتصادية للبلد. ودعت ناحية مندلي في محافظة ديالى، الى استثمار اكبر محمية طبيعية للغزلان البرية في العراق ، واكدت ان المحمية تمتد لعشرات الدونمات.

محمية طبيعية

وقال مدير ناحية مندلي وكالة مازن اكرم لـ (الزمان) امس ان (الضواحي الشرقية لناحية مندلي تضم محمية طبيعية للغزلان البرية هي الاكبر في العراق وتضم غزلان الريم المعرضة للانقراض والتي تعتبر من الانواع المهمة التي يتركز وجودها بالأساس قرب الحدود العراقية –الايرانية خاصة ضمن حدود ناحيتي مندلي وقزانية).

واضاف اكرم ، ان (المحمية والتي تمتد على مساحة عشرات الدوانم تعد فرصة استثمارية رائدة يمكن ان تتحول الى مرفق سياحي كبير ينعكس ايجابا في دعم المحمية والحفاظ على غزلان الريم التي انخفضت اعدادها في العقود الثلاثة الماضية بمعدلات هائلة واقتربت كثيرا من الانقراض بسبب الصيد الجائر وعدم وجود خطط للدعم مبينا ان المحمية جاءت لإنقاذ ما تبقى منها).

وبين مدير الناحية ان (الكثيرين لا يعرف بان هناك محمية كبيرة للغزلان البرية في ديالى وهذا امر يجب الانتباه له والسعي لإقامة مرافق سياحية داعمة للمحمية التي تتوفر فيها كل متطلبات نجاح اي مرفق سـ ياحي مميز).

وتشهد ضفاف نهر دجلة في الأشهر القليلة المقبلة إفتتاح مشروع قرية دجلة الترفيهي وهو من المشاريع المتميزة في منطقة العرصات، حيث الإبداع المعماري المحاط بالحدائق الخضراء والمناظر الخلابة . ليكون منتجعاً شاملاً بمزايا موقعية وطبيعية وبتصاميم هندسية حديثة.

مسح مغلق

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان المشروع يضم عدة فعاليات من ضمنها المسبح المغلق (شتوي ـ صيفي) الذي يضم قاعات وأجهزة رياضية ومطاعم متنوعة للأكلات الشرقية والغربية وبماركات عالمية وجلسات خارجية ساحرة بإطلالة رائعة على نهر دجلة وموقف للسيارات مؤلف من أربعة طوابق ونافورة راقصة بطول 35م تتوسط المشروع وهو مايعطي ميزة خاصة للقرية ومسطحات خضراء وكافيتريات وقاعة مناسبات فخمة). ووفر المشروع فرص عمل متنوعة مباشرة وغير مباشرة للعديد من الإختصاصات ليكون واحداً من سلسلة المشاريع الترفيهية المتميزة في قلب العاصمة بغداد.

الصميدعي: ضرر الحكومة أكبر من نفعها

المفتي يدعو المتظاهرين للإلتزام بالسلمية ويحذّر من التجاوز عليهم

بغداد - الزمان

وجه مفتي الجمهورية مهدي الصميدعي كلمة مهمة للشعب العراقي وللمتظاهرين خصوصا دعا فيها المتظاهرين الى الالتزام بالسلمية وضبط النفس، محذرا من التجاوز على حرماتهم وقال الصميدعي في كلمة مسجلة تابعتها (الزمان) امس (انصح المتظاهرين بالصبر والالتزام بالمبادىء الشرعية والحفاظ على سلمية التظاهرات لكي لا نعطي مسوغات للتدخل لمن يريد ان تقع حرب في العراق). وتابع (نصيحة للحكومة التي اصبح ضررها اكثر من نفعها، احذر من الاعتداء على المتظاهرين)، واضاف (اطالب جميع القوات الامنية وابطال الحشد الشعبي ان يقفوا مع المتظاهرين الذين يريدون الآن ان يجددوا الغيرة والشرف في العراق). وجدد الصميدعي دعوة المتظاهرين الى (عدم الاعتداء على الاماكن العامة والخاصة). وتوجه اليهم بالقول (ارجو ان تتركوا لنا مجالا لنقف معكم ولا تجعلونا تحت ملامة الآخرين لوقوفنا معكم). وكان الصميدعي قد وجه قبل ايام كلمة مماثلة الى جميع المتظاهرين والى متظاهري محافظة ذي قار خاصة قال فيها (عليكم بضبط النفس وعدم الانجرار وراء الإعلام وخاصة المأجور منه) واضاف (إننا إذ نتابع الاحداث بجدية ننصح بعدم الاستخفاف والحماس غير النافع ولا المجدي للنفع، ونطالب الكل بضبط النفس والالتزام بالسلمية) مؤكدا (حرمة التجاوز على المتظاهرين السلميين)، مشيرا الى ان هذا الاعتداء (يعد جريمة أزاء المدنيين المطالبين بالحقوق) وطالب المتظاهرين السلميين والقوات الأمنية بـ (التعاون لحقن الدماء والحفاظ على حقوق وذمم العراقيين).

حكومة منفى

كما تتجه اوساط سياسيم معارضة في الخارج الى تشكيل حكومة منفى عراقية بديلا عن الحكومة. وقال الناطق باسم ماسمي بحكومة المنفى امس ان (هناك جهداً واقعياً ومدروساً يجري حاليا لتشكيل حكومة منفى للعراق بديلا للحكومة ايلة للسقوط تشكل في عاصمة غير عربية)، مضيفا ان هذه الحكومة (ستمنع من انهيار العراق في وحدته الوطنية والجغرافية). واعتذر الناطق عن تقديم تفاصيل اضافية ب(انتظار استكمال الهيكل العام لهذه الحركة) .لكنه اردف ان (الهدف الاول يتجه للتفاهم مع قادة الجمهورية الاسلامية في ايران على ميثاق خاص ومصادق عليه من جانب منظمة الامم المتحدة يتضمن احترام كل من البلدين سيادة واستقلال البلد الآخر). في غضون ذلك اعلن الناشط في تظاهرات محافظة ذي قار علاء الركابي عن الشروع باتخاذ خطوات عملية لتشكيل كيان سياسي يمثل الاحتجاجات تماشيا مع تطلعات المحتجين في البلاد.وقال الركابي في مقطع فيديو تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي انه (انطلاقا من الحاجة لتوحيد الصفوف وتنظيمها بما يجعلها اقوى واكثر تأثيرا وفاعلية في خدمة القضية التي خرجنا من اجلها واعطينا في سبيلها كل هذه التضحيات، صار لزاما ان يولد من بيننا كيان سياسي قانوني يمثل اطارا يضم بداخله كل الوطنيين العراقيين من دون الالتفات الى انتماءاتهم الدينية والطائفية والقومية والمناطقية واستثمارهم كرجال دولة في العراق الجديد).

خطوات عملية

واضاف (وقد بدأنا بالفعل باتخاذ خطوات عملية وجدية بهذا الاتجاه تماشيا مع تطلعات المتظاهرين السلميين لبناء الوطن للجميع دون تمييز)، مشيرا الى أن (هذا الكيان لن يستخدم مفردتي الاغلبية والاقلية). ودعا الركابي الى (منح رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي فرصة لتنفيذ تعهداته التي قطعها على نفسه وابرزها محاسبة قتلة المحتجين، والعمل على تهديد موعد لإجراء الانتخابات المبكرة في البلاد).

مهدي الصميدعي

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة